



كلية الآداب
قسم الإعلام

معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية
في المجتمع السيناوي
" دراسة تحليلية "

إعداد

مجدي محمد حسين عراة

مقدمة :

تسعى دول العالم حثيثاً لتحقيق التنمية على أرضها وتتنافس فيما بينها من أجل تحقيق ذلك ، وتتعدد السبل التي يمكن للإعلام بمختلف وسائله أن يستخدمها لخدمة أغراض التنمية ، إذ يسלט الضوء على القضايا التنموية الهامة ، ويلعب دوراً هاماً في تنمية وعي المواطن بمشروعات التنمية التي تسعى الحكومة لتنفيذها ، ولا يكتفي الإعلام بنقل وتصوير المشروعات التنموية المنفذة على أرض الواقع ، بل يتعداها ليشارك في دفع المواطن لتبني اتجاهات وسلوكيات تنموية تساعد على تحقيق التنمية على أوسع نطاق ، بالإضافة إلى شرح وتفسير ما تقوم به الحكومة من جهودات لتنمية البلد والارتقاء بمستوى معيشة المواطن .

ومصر كواحدة من الدول الساعية لتحقيق التنمية على أرضها تبذل ما بوسعها من أجل اللحاق بركب الدول المتقدمة ، وتسعى لتنمية كافة المشروعات بحسب الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق ذلك ، وهي ماضية في ذلك على مستوى كافة القطاعات في مختلف محافظات الجمهورية ، وشمال سيناء كأحد محافظات مصر والتي كانت تحت وطأة الاحتلال حتى عام ١٩٧٣م تهتم بها الدولة وتعمل على تنمية العديد من المشروعات بها ، فبعد احتلالها وتدمير البنية التحتية بها وجب على الدولة الاهتمام بها والعمل على تنميتها والوصول بها إلى مستويات متقدمة من التنمية والرقي ، وهو بالفعل ما تسعى الدولة الآن إلى تحقيقه ، فبالإضافة إلى التعمير الزراعي من خلال مشروع ترعة السلام وتمكين المواطنين في سيناء من زراعة آلاف الأقدنة الصالحة للزراعة ، والتطوير الملحوظ في الخدمات والرعاية الصحية ، فهي تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات التنموية على أرض شمال سيناء رغم ما تشهده من أحداث وظروف تحول بينها وبين تحقيق ذلك .

الدراسات السابقة :

١- دراسة منى السيد عبد الله بعنوان "دور الإذاعات المصرية في توجيه الشباب نحو العمل المجتمعي في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية" (٢٠١٩م)¹.

سعت الدراسة الآنية إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعات المصرية في توجيه الشباب نحو العمل المجتمعي في إطار المسؤولية الاجتماعية . استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وطبقت على عينة تحليلية من البرامج في الإذاعات المصرية الحكومية (البرنامج العام- راديو مصر) و (نغم إف إم) ممثلاً للإذاعات الخاصة ، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٢٠٠) من الشباب المصري المستمع ولو لإذاعة واحدة على الأقل من الإذاعات محل الدراسة.

أبرز النتائج :

- يستمع ٣٩% من الشباب عينة الدراسة للمحطات الإذاعية المصرية بدرجة متوسطة ، ويستمع ٥٠% منهم بمعدل من ساعة إلى ساعتين في كل مرة .
- جاء سبب "للتسلية والترفيه" في الترتيب الأول من جملة أسباب اختيار المبحوثين للاستماع للراديو بنسبة ٨٨,٥%.
- اتجه المبحوثين نحو العمل المجتمعي إيجابي إلى حد كبير ، في حين اتجاههم نحو منظمات العمل المجتمعي محايد إلى حد كبير .

٢-دراسة الكساندر و جافيت Alexander R. and Gavit Jr بعنوان " تأثير وسائل الإعلام على نمو البلدان النامية " (٢٠١٧م)٢.

سعت الدراسة الحالية إلى الوقوف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التأثير في التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي للدول المختلفة خاصة النامية منها . وطبقت هذه الدراسة على عدد من المحطات الإذاعية والصحف في أمريكا الجنوبية ، حيث أن الصحف يستخدمها المتعلمون والمتقنون في حين أن الإذاعة يستخدمها الأميون ، وطبقت على دولة البرازيل إحدى دول أمريكا الجنوبية وهي واحدة من الدول النامية ذات الحراك الاقتصادي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- تقوم وسائل الإعلام بتعزيز التنمية الاقتصادية في مختلف الدول النامية .
- هناك ندرة نسبية في وسائل الإعلام في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة خاصة في الصحف .
- تعتبر المهمة الرئيسية لوسائل الإعلام في مثل هذه الدول هي دعم ومساندة السياسات الحكومية .

٣-دراسة هنيذة قنديل ابو بكر وياسر يوسف بعنوان " توظيف برامج الإذاعة في ترسيخ قيم التنمية المستدامة " ، ٢٠١٧م٣.

أهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على أفضل الطرق لإنتاج برامج إذاعية تنموية تحقق الاتجاهات الإيجابية نحو التقدم المنشود للمنطقة العربية ، كما أهتم الباحث بتحليل البرامج التنموية والتعرف على اتجاهاتها وأهدافها .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والكيفي ، وتم سحب عينة قوامها (٢٣) مفردة (حلقة من حلقات برنامج صبحكم الله بالخير الذي يذاع على إذاعة ابو ظبي) خلال فترة إجراء الدراسة يناير ٢٠١٧.

أبرز ما توصلت إليه الدراسة :

- لم تحظ قضية التنمية بالاهتمام الكافي من حيث المدد الزمنية المخصصة لبرامج التنمية.
 - افقر تناول موضوعات التنمية للتركيز على موضوع تنموي معين ، مما يدل على عدم وجود خطة استراتيجية لتناول قضايا التنمية .
 - انحصار تناول قضايا التنمية على مجالات محددة (كالصحية والاقتصادية والسياسية) ، في حين تعددت مجالات التنمية .
- ٤- دراسة عبلة محمد رويس بعنوان "تجربة الإذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي" (٢٠١٠) .
- سعت الدراسة الحالية إلى تحليل تجربة (نادي مستمعي راديو البلد) كتجربة فريدة من نوعها في الأردن ، ومعرفة الدوافع لمتابعة برامج راديو البلد ، والاهتمام بها والتفاعل معها ، بهدف التعرف بعمق على تجربة هذه الإذاعة الأردنية المجتمعية ، ومعرفة دورها في عملية التنمية المجتمعية .
- اعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء النادي المستمعين للإذاعة قوامها (١٢٢) مفردة .
- أبرز النتائج :**
- يعتمد معظم أعضاء النادي بشكل أساسي على (راديو البلد) كوسيلة إعلام لهم يتابعونها لساعات طويلة ، حيث تبين أن ٤٣,٤% منهم يتعرضون للرسالة الإعلامية التي تبثها هذه الإذاعة بمقدار (٣-٦) ساعات يومياً ، و ١٨,٩% يستمعون لها أكثر من ٧ ساعات يومياً .
 - بينت الدراسة أن حوالي ٧٦% من عينة الدراسة يعتقدون أن (راديو البلد) له تأثير في الحراك الديمقراطي في المجتمع المحلي ، ويعتقد ٨٩,٣% منهم أن هذه الإذاعة تسهم في نقل مشكلاتهم وقضاياهم وإيصالها إلى المسؤولين .
 - كشفت الدراسة أن ٨٥,٢% من عينة الدراسة يعتقدون أن (راديو البلد) قد أسهمت بشكل كبير في رفع مستوى الوعي لديهم .
 - يعتقد ٨١% من الأفراد عينة الدراسة أن الإذاعة توفر الفرصة للمشاركة في تحديد الرسالة الإعلامية المجتمعية للراديو .
 - غالبية عينة الدراسة ٨٥,٢% يعتمدون على الإذاعة كمصدر لمعرفة ومواكبة آخر الأخبار المحلية .
 - يعتقد ٧٤,٦% من الأفراد الذكور ، و ٨٠,٧% من الإناث أن (راديو البلد) أسهم في تغيير سلوكياتهم .

- يستمع ٧٦,٢% من الأفراد عينة الدراسة لـ(راديو البلد) بهدف التعلم .
- ٥- دراسة عادل عاشور محمد خليفة بعنوان " الإذاعات المسموعة المحلية ودورها في تنمية المجتمع الليبي " ، (٢٠٠٧ م) .^٥

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على الدور الذي تلعبه إذاعة طرابلس المحلية في تنمية المجتمع المحلي ، كما سعت الى الكشف عن نوعية المضامين الإعلامية التي قدمتها الإذاعة ومدى استفادة المواطنين من هذه البرامج . واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي وكذلك اسلوب تحليل المضمون لعينة من برامج الإذاعة خلال دورتين إذاعيتين ، وذلك باستخدام الاسبوع الصناعي من ١/١٠/٢٠٠٤ حتى ٣١/٣/٢٠٠٥ . واجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٤٢) مفردة .

أبرز ما توصلت إليه الدراسة :

- جاءت برامج المنوعات والبرامج الخدمية والاذخارية والدينية في مقدمة البرامج من حيث الزمن المخصص لإذاعة البرامج والمواد الإذاعية .
- جمهور المنطقة المحلية جمهور مستمع ، حيث بلغت نسبة الذين يستمعون الى إذاعة طرابلس المحلية حوالي (٨٣,٥%) .
- تساهم إذاعة طرابلس المحلية في بعض جوانب التنمية بنسبة تتراوح بين (١١,٤%) إلى (٣٩,٦%) .

- ٦- دراسة أشرف يونس عطية بعنوان "دور الراديو الاقليمي في تنمية الوعي البيئي" (٢٠٠٤م)^٦ .

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على الدور الذي تقوم به الاذاعات الاقليمية في تنمية الوعي البيئي لدى الجماهير ، كما اهتم الباحث بدراسة طبيعة المضمون المقدم بإذاعتي القناة ووسط الدلتا ، والتعرف على درجة استماع الجمهور لها .

اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وطبقت العينة علي دورة اذاعية للبرامج المقدمة واستخدم الباحث فيها اسلوب الاسبوع الصناعي، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة .

أبرز النتائج :

- ارتفاع نسبة الاستماع "المنتظم" و"غير المنتظم" للإذاعة الاقليمية حيث بلغت ٨٣,٢% ، ونسبة الذين لا يستمعون نحو ١٦,٨% .
- بينت الدراسة أن أسباب عدم الاستماع للإذاعة الاقليمية تعزى الى تفضيل مشاهدة برامج التلفزيون بنسبة ٤٠,٨% ، فيما جاء عدم الاعجاب ببرامج البيئة في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٨% .

• جاء الاستماع يوميا للإذاعة الاقليمية في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٣٠,٣% من اجمالي المستمعين للإذاعة الاقليمية بالإقليمين.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها بينت الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام عامة والاذاعات المحلية خاصة في تنمية المجتمع المحلي ، كما بينت أن الجمهور المحلي جمهور مستمع رغم اختلاف اسباب الاستماع حيث منهم مشكلة الدراسة :

تسير المجتمعات بخطى حثيثة نحو المستقبل وصار لزاما على أفرادها مواكبة ركب التطور والحداثة . وتنمية المجتمعات مطلب مشروع تسعى خلفه جميع الأنظمة الحاكمة التي تريد لدولها أن تتصدر قائمة الدول المتقدمة ، وشمال سيناء كمحافظة ناشئة في عمر محافظات مصر في حاجة ماسة للتنمية ، والإعلام له دور هام في تبني الأفراد للفكر التنموي وفي توعية الجماهير بأهمية التنمية ، وتعتبر إذاعة شمال سيناء سلاح تستخدمه الدولة في مؤازرة الحكومة لتنمية شمال سيناء ، ونظراً للدور الذي تلعبه إذاعة شمال سيناء كإحدى الإذاعات الإقليمية والمنوط بها تسليط الضوء على القضايا المختلفة التي تهم المجتمع المحلي في خدمة قضايا التنمية ، وجب معرفة دورها من خلال تحليل المحتوى لعينة من برامجها التنموية للوقوف على مدى اهتمامها بالقضايا التنموية ، وخصائص المعالجة والأساليب المتبعة في ذلك ، وماهية القضايا التنموية المطروحة ، كما توجب معرفة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتركها في نفسية المستمع ، وعليه تتحدد متغيرات الدراسة ليكون المتغير المستقل هو معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية ، والمتغير التابع هو تأثير هذه المعالجة على الجمهور ، لتكون مشكلة الدراسة على النحو التالي : "معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية في المجتمع السيناوي".

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال بعض الأسباب :

١- تعتبر شمال سيناء محافظة ناشئة في عمر محافظات مصر ، فقد عادت إلى حضن الوطن بعد سنوات من الاحتلال ، وترى القيادة السياسية في مصر ضرورة تنمية سيناء لما لها من تاريخ وأهمية .

٢- ندرة الدراسات العلمية التي تناولت الدور الذي تلعبه إذاعة شمال سيناء في معالجة قضايا التنمية ، ومن ثم تأتي هذه الدراسة بهدف التعرف على معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية في المجتمع المحلي .

٣- الأوضاع التي تمر بها محافظة شمال سيناء خاصة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، حيث أن التنمية أفضل سلاح يمكن أن تواجه به الدولة الأفعال الارهابية المنتشرة في شمال سيناء .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على :

- ١- مدى اهتمام إذاعة شمال سيناء بقضايا التنمية المستحدثة .
- ٢- القائم بالاتصال غير الرسمي في البرامج المعنية بالتنمية في إذاعة شمال سيناء .
- ٣- خصائص المعالجة الإعلامية لقضايا التنمية بإذاعة شمال سيناء .
- ٤- الأساليب المستخدمة في تناول القضايا التنموية في برامج إذاعة شمال سيناء .
- ٥- القضايا التنموية التي تناولتها برامج إذاعة شمال سيناء .
- ٦- الهدف من طرح القضايا التنموية خلال برامج إذاعة شمال سيناء ؟

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما مدى اهتمام إذاعة شمال سيناء بقضايا التنمية المستحدثة ؟
- ٢- من هو القائم بالاتصال غير الرسمي في البرامج المعنية بالتنمية في إذاعة شمال سيناء؟
- ٣- ما خصائص المعالجة الإعلامية لقضايا التنمية بإذاعة شمال سيناء ؟
- ٤- ما الأساليب المستخدمة في تناول القضايا التنموية في برامج إذاعة شمال سيناء ؟
- ٥- ما القضايا التنموية التي تناولتها برامج إذاعة شمال سيناء ؟
- ٦- ما الهدف من طرح القضايا التنموية خلال برامج إذاعة شمال سيناء ؟

تعتمد الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام :

تعتبر نظرية الاعتماد أن الأفراد لهم علاقات مع وسائل الاعلام أو مع المضامين التي تقدمها تلك الوسائل ، وهذه العلاقات نتيجة أهداف معلوماتية متعددة يسعى أفراد الجمهور لتحقيقها ولأجل ذلك يعتمدون علي وسائل الاعلام ، وتؤكد النظرية أن علاقة اعتماد الأفراد على الوسيلة الاعلامية تكون أقوى عندما يستخدمونها لتحقيق هذه الأهداف المعلوماتية ، والاعتماد على وسائل الاعلام يختلف عن مجرد التعرض لها ، حيث أن الاعتماد يهتم بأهمية الوسيلة بالنسبة للفرد وليس مجرد الوقت الذي يقضيه الفرد أمام هذه الوسيلة ، وتختلف تأثيرات وسائل الاعلام على الأفراد باختلاف علاقات اعتمادهم عليها^١.

وتفسر نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام العلاقات السببية بين مختلف أنظمة المجتمع، مما يؤدي إلي تكامل هذه الأنظمة مع بعضها، وتعتبر نظرية الاعتماد من

النظريات البنائية التي تقوم علي أن المجتمع تركيب عضوي تتعدد به الأنظمة كبيرة كانت أم صغيرة وتتربط وتتفاعل سوياً ومن بينهما وسائل الإعلام التي ترتبط بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى بعلاقات متبادلة^٨، وتعتبر نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة عملية التأثير وهي نظرية متكاملة حيث تتضمن عناصر ومفاهيم من علم الاجتماع، ومن علم النفس الاجتماعي^٩.

الفروض التي تقوم عليها نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام :

١- تزداد إمكانية تحقيق الرسائل الإعلامية للتأثيرات العاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية^{١٠}.

٢- يزداد اعتماد الجمهور على مصادر وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي كما يزداد الاعتماد في أوقات الكوارث مثل الزلازل ، البراكين، الأعاصير، العواصف الثلجية، وغيرها وذلك للحصول على معلومات لإشباع الرغبة في المعرفة وإزالة الغموض الناتج عن نقص المعلومات^{١١}.

١- تزداد درجة الاعتماد على مصادر المعلومات عند غياب أو قلة القنوات البديلة للمعلومات ، وتقل عند وجود مصادر معلومات بديلة تقدمها شبكات رسمية أو خاصة^{١٢}.

٤- يختلف الجمهور في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية^{١٣}.

٥- كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الاعلام لإشباع حاجاته المختلفة زادت أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في حياته ، ويكون الفرد أكثر تأثراً في هذه الحالة بهذه الوسائل ، ولهذا لا بد أن يكون هناك علاقة مباشرة بين درجة الاعتماد على وسائل الاعلام ودرجة تأثر الأفراد بها^{١٤}.

٧- يبني الشخص اعتماده وينشطه عندما يدرك إمكانية تحقيق أهدافه الشخصية من خلال المحتوى الإعلامي، والعكس صحيح فهو يقلل نشاط اعتماده في حالة إدراكه بأن المحتوى لم يتعلق به شخصياً ولم يحقق أهدافه^{١٥}.

٧- تؤثر دوافع الفرد نحو قضايا معينة في درجة اعتماده علي وسيلة معينة بمعنى أن قوة الدافع تعزز من درجة الاعتماد والعكس صحيح^{١٦}.

٨- يزداد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل^{١٧}.

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive studies) التي تستهدف تحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة تجاه موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة موقف أو ظاهرة معينة أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة وكافية عنها^{١٨} ، وتهتم هذه الدراسة برصد وتحليل معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية في المجتمع السيناوي وذلك عن طريق تحليل المضمون لبرنامجين خلال دورة إذاعية .

منهج الدراسة :

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي ، الذي يعتبر من أنسب المناهج الملائمة لمثل هذه الدراسات ، حيث أنه يستهدف تسجيل وتحليل الظاهرة وذلك بعد جمع البيانات التي تكفي لذلك^{١٩} ، وتم استخدام هذا المنهج عن طريق مسح المحتوى المقدم عن قضايا التنمية في إذاعة شمال سيناء خلال فترة الدراسة باستخدام تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي .
تعريف التنمية المحلية :

تعد قضية التنمية خاصة المتعلقة بالمجتمعات المحلية من أكثر القضايا العلمية تعقيدا نظرا لارتباط تلك القضية بالعديد من التغيرات التي تتأثر بها وتؤثر فيها ، وبلا شك فإن لتنمية المجتمع المحلي العديد من العقبات والمعوقات التي قد تحد من فعاليتها وقد تقلل من توجهاتها الايجابية ، ويرجع الاهتمام بعملية التنمية إلى أن المجتمعات المحلية أصبحت مؤخرا تعاني العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها ، فضلا عن سيطرة العديد من القيم والمعتقدات والتي يعد تبنيها عائقا يقف حجر عثرة في طريق التنمية^{٢٠}.

تنمية المجتمع المحلي هي تلك العملية التي تحدث في نطاق محلي محدود وتعبر عن أسلوب اقتصادي واجتماعي وثقافي حديث للعمل يعمل على تغيير طريقة تفكير أفراد المجتمع المحلي وطريقة عملهم من خلال الطرق المختلفة التي تتيح لها تنفيذ هذا الأسلوب^{٢١}، وتشمل عملية التغيير هذه تنمية البيئة المحلية من خلال استخدام الموارد الطبيعية المتاحة والتحسين المستمر لمستوى معيشة الأفراد ، وتختلف التنمية المحلية باختلاف المجال التنموي لها فهي في المجال الاقتصادي تشمل زيادة فرص العمل وزيادة مصادر الدخل القومي وتوزيعها عن طريق زيادة الانتاج الزراعي والعمل على خلق قاعدة للتصنيع الريفي ، وفي مجال التنمية البشرية تعمل على زيادة معدل تنمية الموارد بحيث تتوازن مع معدلات النمو السكاني ، والاهتمام بشؤون التعليم والصحة والثقافة والمشاركة السياسية^{٢٢}.

وتختلف قضايا التنمية المحلية باختلاف المجال التابعة له فهناك التنمية الاقتصادية والتنمية السياسية والتنمية الزراعية والتنمية الصناعية وكذا هناك التنمية البشرية والبيئية والاجتماعية وهكذا ، فتعدد بتعدد المجالات لا سيما أن قضايا التنمية المحلية تعتبر هي : نمو نشاط ومجال معين والانتقال من مرحلة إلى أخرى متقدمة ومتطورة فيه .

الدور التنموي للإذاعات المحلية :

أكدت العديد من البحوث والدراسات أن الإذاعة المحلية تلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية وتعمل على تلبية الاحتياجات المختلفة للجمهور ، في حالة توفر الشروط والامكانيات التي تمكنها من القيام بذلك كتوافر الوسائل التكنولوجية الحديثة مثلاً ، وقرب الإذاعة من الأفراد وأن تكون على دراية بطبيعة المجتمع وحياة الأفراد فيه^{٢٣} .

وتقوم الإذاعة المحلية بالعديد من الأدوار التي تخدم أغراض التنمية في مختلف المجالات

ويمكن تحديد بعض هذه الأدوار كالآتي^{٢٤} :

أولاً : في المجال السياسي :

تقوم وسائل الإعلام بدور فعال في خدمة وتحقيق أهداف التنمية السياسية من خلال العديد من المهام التي تقوم بها في هذا المجال منها :

- توضيح أهداف المجتمع ونشر معلومات عن هذه الأهداف .
- ربط الجماهير بالوطن وتعميق الشعور بالوطنية لديهم .
- تعليم المهارات الضرورية ، كما تساعد الجماهير على حسن التخطيط للمستقبل .
- تقوم بوظيفة رقابية على المؤسسات السياسية ، وتعمل كحلقة وصل بينها وبين الجماهير .
- تساعد على نقل مطالب واحتياجات الأفراد والجماعات إلى القيادة السياسية ، والعكس حيث تنقل كذلك تعليمات القيادة إلى الأفراد .

ثانياً : في المجال الاقتصادي :

للإذاعات المحلية دور في تنمية الوعي الاقتصادي يتمثل في قدرتها على دعم حركة التنمية وترشيد الاستهلاك ، والإسهام في تحرير الاقتصاد من حركات الاحتكار . كما تقوم الإذاعة المحلية ببحث الجماهير على نبذ القيم والعادات الاستهلاكية السيئة وفي نفس الوقت تحفزهم على تبني القيم والعادات الاستهلاكية الرشيدة التي لا تضر بالصالح العام لمجتمعهم .

ثالثاً : في المجال الاجتماعي :

تلعب الإذاعات المحلية دور هام في تنمية الوعي الاجتماعي خاصة لدى الشباب لقناعتها أن الشباب هم سواعد بناء المجتمع ويجب الاهتمام بهذه الفئة ، وتوظف الإذاعة رسالتها

الإعلامية لخدمة هذا الغرض من خلال ترسيخ الدين الصحيح لدى الشباب ودعوتهم للعمل في المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة وتعمير الصحراء ومعالجة كافة القضايا التي تهم الشباب ، كما أن الإذاعة تحفز الشباب للمشاركة في حل المشكلات التي يتعرض لها المجتمع وتتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم وطرح ما لديهم من رؤى وأفكار .

رابعا : في المجال الديني :

تقوم الإذاعات المحلية المسموعة بدور مهم وحيوي في تنمية الوعي الديني لدى الأفراد من خلال توضيحها لموقف الدين من الأفكار الدخيلة على المجتمع - كالتطرف ، والتعصب ، وغيرها من الأفكار التي لا ترتبط بأصل الدين ، كما تدعو أبناء المجتمع المحلي للعمل والإنتاج من أجل صالح مجتمعهم . وتقوم بتقديم التمثيليات الدينية التي تبرز البطولات الدينية وشخصياتها كقدوة نافعة للأطفال والشباب .

خامسا : في المجال الصحي :

التمتع بمستوى صحي أفضل من حقوق المواطنين وتسعى الإذاعة المحلية لتحقيق هذا الهدف من خلال تقديم البرامج التي تدور حول تعريف الأشخاص بالأمراض الخطيرة ، وأهمية الخدمات الصحية وتوعيتهم من العادات الصحية الخاطئة وتعريفهم كيفية الحفاظ على الصحة العامة ، وتأكيد مبدأ الوقاية خير من العلاج عندهم .

سادسا : في المجال البيئي :

تتكاتف جهود وسائل الإعلام المختلفة في تنمية الوعي البيئي لدى الأشخاص وخاصة الإذاعة المحلية ، والتي تقوم بدور هام في بناء الانسان وتوعيته تجاه البيئة من خلال خطة علمية تعمل الإذاعة فيها على زيادة وعي الانسان بالبيئة وكيفية الحفاظ عليها وعدم الإضرار بها وتلويثها .

الاجراءات المنهجية للدراسة التحليلية :

١- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من برنامجين من البرامج المذاعة في إذاعة شمال

سيناء وهما :

- برنامج (يلا نبي مصر)

- برنامج (السكان والتنمية)

وتم مراعاة أن تكون البرامج تتعرض لقضايا التنمية ولها قطاع عريض من المستمعين،

حيث تم تحليل برنامج (يلا نبي مصر) والذي يمثل البرامج التي تذاع ثلاث مرات أسبوعيا

حيث يذاع (السبت والثلاثاء والخميس) ، ويقدمه المذيع محمد عبد النبي ، وبرنامج (السكان

والتنمية) الذي يمثل البرامج الأسبوعية حيث يذاع يوم الأربعاء من كل أسبوع ، ويقدمه المذيع عادل رستم ، وقد تم اختيار هذه البرامج بناءً على دراسة استطلاعية تبين من خلالها أن هذه البرامج هي أكثر البرامج تناولاً لقضايا التنمية بالتحليل والمناقشة .
٢- عينة الدراسة :

تم تحليل حلقات برامج الدراسة خلال الدورة الإذاعية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر) لإذاعة شمال سيناء لعام ٢٠١٧م ، وحيث أن برنامج (يلا نبني مصر) يذاع ثلاث مرات اسبوعياً فكان عدد الحلقات ٣٩ حلقة وكان زمن الحلقات يتراوح بين (١٠ دقائق و٤٧ ثانية) و (١٥ دقيقة و٢٦ ثانية) بواقع زمن (٤٩٤ دقيقة و٥٠ ثانية) لجميع حلقات البرنامج ، وبرنامج (السكان والتنمية) ويذاع مرة واحدة اسبوعياً بعدد ١٣ حلقة ويتراوح زمن الحلقات بين (٩ دقائق و٢١ ثانية) و (١٠ دقائق و٣٧ ثانية) بواقع زمن (١٢٨ دقيقة و٣٢ ثانية) لجميع حلقات البرنامج ، وبذلك كانت جملة الحلقات التي خضعت للتحليل ٥٢ حلقة إذاعية بواقع زمن (٦٢٣ دقيقة و٢٢ ثانية).
٣- الإطار الزمني :

تمت الدراسة خلال الدورة الإذاعية الرابعة لإذاعة شمال سيناء لعام ٢٠١٧م (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر) ، وهي فترة تمتد لثلاثة شهور تكفي لرصد دور الإذاعة التنموي ومعالجتها لقضايا التنمية .

٤- أداة جمع البيانات :

تم استخدام صحيفة تحليل المضمون لجمع البيانات في الدراسة التحليلية ، باعتبارها الأداة التي تناسب جمع مثل هذه البيانات من مفردات عينة الدراسة .

٥- تحديد وحدات التحليل :

تتمثل الوحدات الخاصة للتحليل في هذه الدراسة في وحدة الموضوع ، حيث تقوم الدراسة بتحليل الموضوعات التي يتم إذاعتها في البرامج محل الدراسة ، وتتمثل وحدة الموضوع (ال قالب البرامجي) في هذه الدراسة في الحوار الإذاعي ، حيث أنه كان الفن الإذاعي الوحيد المستخدم في البرامج .

التحقق من كفاءة استمارة تحليل المضمون :

الصدق :

اختبار الصدق لأداة جمع المعلومات والبيانات يقصد به مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطته مع الحقائق الموضوعية ، كما تعكس المعنى الفعلي والحقيقي للمفاهيم الواردة في الدراسة بدرجة كافية ، بمعنى آخر اختبار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث^{٢٥} .

ولتحقيق صدق التحليل قام الباحث بعرض صحيفة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين^{٢٦} للتأكد من صدق وفعالية أداة جمع البيانات .
الثبات :

تسعى هذه الإجراءات للوصول إلى درجة عالية من التوافق والاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل ، ويعني ذلك توصل الباحثين إلى نفس النتائج عند تطبيق نفس الاستمارة على نفس المضمون ، وقد قام الباحث بهذا الإجراء من خلال اختيار عينة قدرها ١٠% من إجمالي البرامج الإذاعية التي خضعت للتحليل ، وتم الاستعانة بأحد الزملاء^{٢٧} لكي يقوم بتحليل العينة نفسها لقياس الثبات في تحليل المضمون . وقام الباحث بتطبيق هذه المعادلة على عينة التحليل وبلغ معامل الثبات ٩٢% ، مما يعني ثبات التحليل .

نتائج الدراسة التحليلية :

أولاً : زمن البرنامج المذاع في إذاعة شمال سيناء

جدول (١)

يوضح زمن البرنامج المذاع في الإذاعة

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبنى مصر		البرنامج الزمن
%	ك	%	ك	%	ك	
١٣,٥	٧	٤٦,٢	٦	٢,٦	١	من ٧ د إلى أقل من ١٠ د
٥٩,٦	٣١	٥٣,٨	٧	٦١,٥	٢٤	من ١٠ د إلى أقل من ١٣ د
٢٦,٩	١٤	-	-	٣٥,٩	١٤	من ١٣ د إلى أقل من ١٦ د
١٠٠	٥٢	١٠٠	١٣	١٠٠	٣٩	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- احتل زمن البرنامج (من ١٠ دقائق إلى أقل من ١٣ دقيقة) الترتيب الأول في زمن البرامج محل الدراسة والتي تناقش قضايا التنمية ، حيث بلغت نسبة تكراره في البرامج التنموية محل الدراسة مجتمعة ٥٩,٦% ، وقد جاء في برنامج يلا نبني مصر بنسبة ٦١,٥% ، وفي برنامج السكان والتنمية بنسبة ٥٣,٨% ، ويرجع ذلك إلى أن بعض حلقات البرامج تناقش أكثر من قضية تنموية ويعتبر هذا الزمن - من ١٠ د إلى أقل من ١٣ د - هو أنسب مدة تناسب ذلك بحيث يمكن للبرنامج طرح ومناقشة أكثر من قضية دون إسهاب أو ملل يصيب المستمع مع مراعاة الخريطة البرامجية للإذاعة .

- جاء زمن (من ٧ دقائق إلى أقل من ١٠ دقائق) في الترتيب الثالث والأخير في زمن البرنامج محل الدراسة بنسبة إجمالية بلغت ١٣,٥% ، وهذه المدة تعد قليلة نسبيا لا تتيح للبرنامج طرح ومناقشة أكثر من قضية بل إنها قد لا تمكنه من مناقشة القضية الواحدة بشيء من التفصيل والإيضاح .

- تختلف هذه النتائج مع دراسة هنيدي أبو بكر وياسر يوسف^{٢٨} ، حيث توصلت إلى أنه بالرغم من أن قضايا التنمية تبث من خلال برنامج "صبحكم الله بالخير" بإذاعة أبو ظبي ، إلا أن الفقرة المخصصة لتناول القضية التنموية تكون نصف ساعة .

ثانيا : القالب البرامجي الذي تستخدمه إذاعة شمال سيناء لطرح قضايا التنمية

تبين من تحليل المحتوى أنه تم الاعتماد على قالب الحوار الإذاعي في كل حلقات البرنامجين (٣٩ حلقة برنامج يلا نبني مصر و ١٣ حلقة برنامج السكان والتنمية) .

- استخدام قالب الحوار الإذاعي في حلقات برامج الدراسة جاء بنسبة ١٠٠% وذلك يعني أن جميع حلقات برنامج يلا نبني مصر والسكان والتنمية تم استخدام قالب الحوار فيها ، ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى أن السمة الغالبة في هذه البرامج هي تقديم المعلومات بنسب كبيرة تفوق ما قدمته تلك البرامج من آراء ووجهات نظر والحوار الإذاعي هو أحد الأشكال الفنية التي تناسب ذلك كثيرا .

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد عثمان^{٢٩} ، و دراسة عمار أحمد سالم^{٣٠} حيث بينتا أن الحوار الإذاعي هو أكثر الأشكال الفنية استخداما في تناول البرامج للموضوعات والقضايا المختلفة .

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة منى السيد عبد الله^{٣١} حيث توصلت إلى أن قالب الحديث المباشر جاء أكثر القوالب المستخدمة في البرامج محل الدراسة .

ويرى الباحث أن سبب اختلاف هذه النتيجة مع النتائج السابقة في استخدام الحديث المباشر كأكثر القوالب الإذاعية المستخدمة ، يرجع إلى اختلاف التوجهات والسياسات التي

تنتهجها المؤسسات الاعلامية ، ورؤيتها أن الحديث يفيد الموضوع أكثر من الحوار وتغافلها لدور الحوار وما يتحه من سرد للمعلومات بجانب إمكانية اختلاف وجهات النظر بين الضيوف وبالتالي إثراء الحوار وتشويقه للمستمع .

ثالثا : زمن القضية التنموية^{٣٢} المطروحة خلال البرامج الإذاعية محل الدراسة جدول رقم (٢)

يوضح زمن القضية التنموية المطروحة خلال برنامجي الدراسة

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبنى مصر		البرنامج زمن القضية
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٩	٣٠	٥٢,٤	١١	٣٣,٩	١٩	من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق
٣١,١	٢٤	٤٧,٦	١٠	٢٥	١٤	من ٥ دقائق إلى أقل من ١٠ دقائق
٢٩,٩	٢٣	-	-	٤١,١	٢٣	من ١٠ دقائق إلى أقل من ١٥ دقيقة
١٠٠	٧٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٦	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء زمن القضية (من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق) في الترتيب الأول في البرامج الإذاعية محل الدراسة بنسبة إجمالية بلغت ٣٩% ، وقد جاء هذا الزمن في برنامج يلا نبنى مصر بنسبة ٣٣,٩% ، وفي برنامج السكان والتنمية بنسبة ٥٢,٤% ، ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى أن مدة البرنامج محدودة في الخريطة الإذاعية فيلجأ البرنامج لهذه المدة ليتمكن من طرح أكثر من قضية تنموية حيث تظهر هذه المدة بصورة كبيرة في الحلقات البرامجية التي تتناول أكثر من قضية للنقاش ، في حين تندر في تلك التي تطرح قضية واحدة .

- جاء في المرتبة الأخيرة زمن القضية (من ١٠ دقائق إلى أقل من ١٥ دقيقة) بنسبة بلغت ٢٩,٩% في حين أنه لم يتواجد إلا في برنامج يلا نبنى مصر وتكرر ٢٣ مرة بنسبة ٤١,١% ، ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى أن هذا الزمن لا يتيح للبرنامج مناقشة أكثر من قضية على عكس ما نسمعه في البرامج الأخرى .

- تتفق هذه النتائج مع دراسة أشرف يونس عطية^{٣٣} حيث أوضحت أن مدة عرض القضايا في إذاعتي "القناة" و "وسط الدلتا" كانت في المرتبة الأولى تمثل "أقل من ٥ق".

رابعا : صفة الضيوف الذين تستضيفهم الإذاعة خلال طرحها لقضايا التنمية

جدول رقم (٣)

يوضح صفة الضيوف الذين تستضيفهم الإذاعة خلال طرحها لقضايا التنمية

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبنى مصر		البرنامج صفة الضيف
%	ك	%	ك	%	ك	
٤١,٦	٣٢	٦٦,٧	١٤	٣٢,١	١٨	شخص مرتبط بالقضية
٢٢	١٧	٩,٥	٢	٢٦,٨	١٥	مواطن عادي
٩,١	٧	-	-	١٢,٥	٧	مسؤول حكومي
٧,٨	٦	-	-	١٠,٧	٦	معلم
٦,٥	٥	٢٣,٨	٥	-	-	كابتن رياضي
٥,٢	٤	-	-	٧,١	٤	اكاديمي
٣,٩	٣	-	-	٥,٤	٣	عضو مجتمع مدني
٣,٩	٣	-	-	٥,٤	٣	اعلامي وصحفي
١٠٠	٧٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٦	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- جاءت فئة شخص مرتبط في الترتيب الأول بنسبة إجمالية بلغت ٤١,٦% في البرنامجين الإذاعيين محل الدراسة ، وتشمل الأفراد العاملين في مجال القضية المطروحة للنقاش (كالعاملين مثلا في المجال الزراعي أو الشباب والرياضة أو الأمهات وربات البيوت وغيرهم من الفئات المرتبطة بالقضية محل الدراسة) ، وقد جاء في برنامج يلا نبنى مصر بنسبة ٣٢,١% ، وبلغت نسبته في برنامج السكان والتنمية ٦٦,٧% ، وتشير تلك النتائج إلى حرص الإذاعة على استضافة ضيوف متخصصين ومرتبطين بالقضية المطروحة للنقاش .

- جاءت في الترتيب الخامس والأخير فئتي عضو مجتمع مدني وإعلامي وصحفي في البرامج الإذاعية محل الدراسة بنسب متساوية ٥,٤% ولم تأتي كلاهما إلا ٣ مرات في برنامج يلا نبنى مصر ، ولا تدل تلك النتائج على اهمال الإذاعة لهذه التخصصات والفئات بل أن هذا يدل على توفر المختصين وذوي الارتباط بالموضوعات محل النقاش .
- تختلف هذه النتائج مع دراسة منى السيد عبد الله^{٣٤} ، و دراسة نوال عبدالله الحزورة^{٣٥} حيث توصلتا إلى أن قادة منظمات العمل المدني والمجتمعي جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لتخصص الضيوف في البرامج الإذاعية محل الدراسة.

يرى الباحث أن اختلاف هذه النتيجة مع الدراسات السابقة في تخصص الضيوف يرجع إلى اختلاف القضايا والموضوعات التي تناقشها الإذاعة سواء كانت تنموية أو مجتمعية ،

فطبيعة الموضوع تحدد نوعية وتخصص الضيف ، كما تختلف طريقة المعالجة التي تنتهجها الإذاعة للموضوع .

خامسا : الجوانب التي ركزت عليها الإذاعة في معالجتها الإعلامية لقضايا التنمية

جدول رقم (٤)

يوضح الجوانب التي ركزت عليها الإذاعة في معالجتها الإعلامية لقضايا التنمية

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبي مصر		البرنامج جوانب التغطية
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٩,٣	٣٨	٥٧,٢	١٢	٤٦,٤	٢٦	تفسير خلفيات واسباب القضية وإيضاح أبعادها
٢٧,٣	٢١	٣٣,٣	٧	٢٥	١٤	المعالجات المقترحة والحلول المطروحة
٢٣,٤	١٨	٩,٥	٢	٢٨,٦	١٦	عرض القضية
١٠٠	٧٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٦	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء تفسير خلفيات واسباب القضية وإيضاح أبعادها في المركز الأول لترتيب جوانب التغطية التي ركزت عليها الإذاعة في البرامج محل الدراسة في معالجتها الإعلامية لقضايا التنمية بنسبة ٤٩,٣% ، وعلى مستوى كل برنامج ، فقد جاء في برنامج يلا نبي مصر بنسبة ٤٦,٤% ، وجاء في برنامج السكان والتنمية بنسبة بلغت ٥٧,٢% ، وتدل تلك النتائج على نهج الإذاعة في التغطية الإعلامية الذي تتبعه ومدى اهتمام الإذاعة بتفسير خلفيات واسباب القضايا التي تقدمها ومحاولة إيضاح أبعادها .

- جاء في الترتيب الثالث والأخير عرض القضية كأحد جوانب التغطية الإعلامية لقضايا التنمية والتي تنتهجها الإذاعة في البرامج محل الدراسة بنسبة إجمالية بلغت في البرنامجين ٢٣,٤% ، وبلغت ٢٨,٦% ، ٩,٥% في كل من برنامجي يلا نبي مصر والسكان والتنمية على الترتيب ، وتشير هذه النتائج إلى بعد الإذاعة عن العرض السطحي للقضايا ومحاولتها التعمق وتفسير الجوانب المختلفة للقضية المطروحة .

سادسا : اسلوب عرض ومعالجة الإذاعة للقضايا التنموية في برامج الدراسة

جدول رقم (٥)

يوضح اسلوب عرض ومعالجة الإذاعة للقضايا التنموية في البرامج الإذاعية محل الدراسة

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبي مصر		البرنامج	طريقة العرض
%	ك	%	ك	%	ك		
٥٨,٤	٤٥	٣٨,١	٨	٦٦,١	٣٧	عرض مفسر	
٣٣,٨	٢٦	٥٧,١	١٢	٢٥	١٤	عرض القضية مع تقديم تصورات للحل	
٧,٨	٦	٤,٨	١	٨,٩	٥	عرض مجرد	
١٠٠	٧٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٦	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- جاءت فئة عرض مفسر في الترتيب الأول كطريقة عرض ومعالجة الإذاعة للقضايا التنموية في البرامج الإذاعية محل الدراسة بنسبة بلغت في البرنامجين مجتمعة ٥٨,٤% ، وقد جاءت في برنامج يلا نبي مصر بنسبة ٦٦,١% ، وفي برنامج السكان والتنمية بنسبة ٣٨,١% ، وتدل تلك النتائج على حرص الإذاعة على تفسير القضايا والبعد عن نقل المعلومات التي يصعب على الجمهور فهمها والاستفادة منها .
 - جاءت فئة العرض المجرد كطريقة العرض والمعالجة في الترتيب الثالث والأخير لطرق العرض التي تستخدمها الإذاعة لمعالجة قضايا التنمية في البرامج محل الدراسة بنسبة بلغت في البرنامجين مجتمعة ٧,٨% ، حيث جاءت في برنامج يلا نبي مصر بنسبة ٨,٩% ، وفي برنامج السكان والتنمية بنسبة ٤,٨% ، ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى قرب وتمكن الإذاعة من مصادر المعلومات وبالتالي فهي لا تلجأ لهذا العرض إلا قليلا .
- سابعا : اساليب الإقناع والإستمالات المستخدمة في طرح قضايا الدراسة

جدول رقم (٦)

يوضح اساليب الإقناع والإستمالات التي تستخدمها الإذاعة خلال طرحها لقضايا التنمية

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبي مصر		البرنامج	اساليب الإقناع
%	ك	%	ك	%	ك		
١٩,٤	١٥	٣٣,٣	٧	١٤,٣	٨	الربط بين السبب والنتيجة	اساليب اقناع
١٣	١٠	-	-	١٧,٩	١٠	تقديم احصائيات	منطقية

						واستشهادات	عقلانية
٧,٨	٦	٤,٨	١	٨,٩	٥	عرض تجارب نماذج ناجحة	
٣,٩	٣	-	-	٥,٣	٣	الاستناد على مصادر موثوقة	
٤٤,١	٣٤	٣٨,١	٨	٤٦,٤	٢٦	المجموع	
٢٦	٢٠	٤,٨	١	٣٣,٩	١٩	ترغيب	اساليب
٣,٩	٣	٩,٥	٢	١,٨	١	تخويف	اقناع
٢,٦	٢	-	-	٣,٦	٢	وصف المعاناة الناجمة عن المشكلة	عاطفية
٣٢,٥	٢٥	١٤,٣	٣	٣٩,٣	٢٢	المجموع	وجدانية
٢٣,٤	١٨	٤٧,٦	١٠	١٤,٣	٨	استخدام الاسلوبين معا	
١٠٠	٧٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٦	المجموع	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- جاءت أساليب الإقناع العقلانية في الترتيب الأول من جملة الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامجي الدراسة حيث بلغت نسبته ٤٤,١% مع تعدد الطرق المستخدمة لتحقيق هذا الأسلوب فقد جاءت طريقة الربط بين السبب والنتيجة في البرنامجين بإجمالي ١٩,٤% وطريقة عرض تجارب لنماذج ناجحة بنسبة ٧,٨% ، في حين جاءت طريقة الاستناد على مصادر موثوقة وتقديم الاحصائيات والاستشهادات في برنامج يلا نبني مصر فقط بواقع ٣,٩% و ١٣% على الترتيب ، ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى أهمية هذا الأسلوب خاصة من ناحية استخدامه للإقناع بقضايا التنمية والتي قد تجافي الجوانب العاطفية في كثير من الأحيان ، وتحتاج إلى التدليل بدلائل واقعية عقلانية.
- جاء استخدام الاسلوبين معا (المنطقي والعاطفي) في الترتيب الثالث والأخير لترتيب اساليب الإقناع بنسبة إجمالية بلغت ٢٣,٤% ، وقد جاء على مستوى برنامج يلا نبني مصر في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٣% متساوي مع الاسلوب العقلاني الربط بين السبب

- والنتيجة ، بينما جاء في برنامج السكان والتنمية في الترتيب الأول بنسبة ٤٧,٦% ، ويمكن تفسير تلك النتائج من خلال أهمية الربط بين التأثيرات المنطقية والعاطفية على الفرد ومن ثم سهولة عملية إقناعه بوجهة النظر التي تريدها الإذاعة .
- تتفق هذه النتائج مع دراسة أشرف يونس عطية^{٣٦} التي أشارت إلى أن الاستمالات العقلانية كانت في مقدمة المداخل الإقناعية التي استخدمتها الإذاعة لطرح قضاياها المختلفة.
 - تختلف هذه الدراسة مع دراسة هنيذة ابو بكر وياسر يوسف^{٣٧} والتي توصلت إلى أن البرامج المقدمة في إذاعة أبو ظبي تعتمد على وسائل الإقناع العقلانية والعاطفية معا في المقام الأول ، وبينت أن الإذاعة تدعم بنسبة كبيرة قيم التنمية المطروحة بالدراسات والإحصائيات .

ثامنا : القضايا التنموية التي طرحتها إذاعة شمال سيناء خلال برامج الدراسة

جدول رقم (٧)

يوضح القضايا التنموية التي طرحتها الإذاعة في البرامج محل الدراسة

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبنى مصر		البرنامج	القضية التنموية
		%	ك	%	ك		
٧,٨	٦	-	-	١٠٠	٦	تنمية زراعية	
٥,٢	٤	-	-	٤٤,٥	٤	تعليم ثانوي وفني	تعليمية
٣,٩	٣	١٠٠	١	٢٢,٢	٢	اخرى	
٢,٦	٢	-	-	٢٢,٢	٢	تعليم جامعي	
١,٣	١	-	-	١١,١	١	تعليم اساسي	

١٣	١٠	١٠٠	١	١٠٠	٩	مجموع	
٦,٥	٥	-	-	١٩,٢	٥	ثروة سمكية	اقتصادية
٣,٩	٣	-	-	١١,٦	٣	مدن جديدة	
٣,٩	٣	-	-	١١,٦	٣	تشبيد مباني	
٢,٦	٢	-	-	٧,٧	٢	ثروة داخنة	
٢,٦	٢	-	-	٧,٧	٢	سياحة	
٢,٦	٢	-	-	٧,٧	٢	إعادة إعمار	
٢,٦	٢	-	-	٧,٧	٢	مهن حرفية	
٢,٦	٢	-	-	٧,٧	٢	توظيف	
٢,٦	٢	-	-	٧,٧	٢	طرق	
١,٣	١	-	-	٣,٨	١	جذب استثمار	
١,٣	١	-	-	٣,٨	١	مياه	
١,٣	١	-	-	٣,٨	١	اخرى	
٣٣,٨	٢٦	-	-	١٠٠	٢٦	مجموع	

تابع جدول القضايا التنموية التي طرحتها إذاعة شمال سيناء خلال برامج الدراسة

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبي مصر		البرنامج القضية التنموية	
%	ك	%	ك	%	ك		
٩	٧	١٥	٣	٢٦,٧	٤	رياضة وطاقت الشباب	اجتماعية
٧,٨	٦	٢٥	٥	٦,٧	١	دور المرأة والأم	
٦,٥	٥	٢٥	٥	-	-	أسرة ونشء	
٣,٩	٣	٥	١	١٣,٣	٢	خدمة المجتمع	
٣,٩	٣	١٥	٣	-	-	سكان	
٣,٩	٣	-	-	٢٠	٣	تموين وجمعيات	
٣,٩	٣	٥	١	١٣,٣	٢	انحراف فكري	

٢,٦	٢	-	-	١٣,٣	٢	صحة
٢,٦	٢	٥	١	٦,٧	١	اخرى
١,٣	١	٥	١	-	-	تنمية بشرية
٤٥,٤	٣٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٥	مجموع
١٠٠	٧٧	٢٧,٢	٢١	٧٢,٨	٥٦	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي :

• جاءت القضايا الاجتماعية في برنامج يلا نبنى مصر والسكان والتنمية في الترتيب الأول من جملة القضايا التي ناقشتها برامج الدراسة بنسبة مجتمعة في البرنامجين ٤٥,٤% ، بخلاف القضايا التنموية الأخرى وقد جاءت في برنامج يلا نبنى مصر بنسبة ١٩,٤% ، وفي برنامج السكان والتنمية بنسبة ٢٦% ، ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى حاجة المجتمع السيناوي للحديث وعلاج بعض المشكلات الاجتماعية وبالتالي فالإذاعة من باب تلبية نداء المجتمع تحاول التعرض لمثل هذه القضايا . وجاءت قضايا الرياضة وطاقات الشباب في الترتيب الأول لعموم القضايا التنموية التي ناقشتها برامج الدراسة وللقضايا الاجتماعية خاصة بنسبة ٩% في البرنامجين ، وقد جاءت في برنامج يلا نبنى مصر بنسبة ٢٦,٧% وفي برنامج السكان والتنمية بنسبة ١٥% ، في حين جاءت في الترتيب الثاني قضايا دور المرأة والأم متساوية مع قضايا التنمية الزراعية بنسبة إجمالية بلغت ٧,٨% وقد جاءت قضايا المرأة والأم في برنامج يلا نبنى مصر بنسبة ٦,٧% وفي برنامج السكان والتنمية بنسبة ٢٥% ، وجاءت قضايا الأسرة والنشء متساوية مع قضايا الثروة السمكية بنسبة ٦,٥% ، ولم تذكر الأولى إلا في برنامج السكان والتنمية بنسبة ٢٥% وجاءت الثانية في برنامج يلا نبنى مصر فقط بنسبة ١٩,٢% ، ويمكن تفسير تلك النتائج من خلال الأهمية التي يحظى بها الشباب كعنصر لبناء المجتمع ولذلك فالإذاعة بدورها تهتم بعرض القضايا التي تناقش هذا الجانب وكيفية استغلال طاقات الشباب وتدريبهم فيما يساعد على بناء المجتمع ونهضته .

• جاءت القضايا الاقتصادية في الترتيب الثاني لجملة القضايا التنموية التي ناقشتها برامج الدراسة بنسبة ٣٣,٨% ، وجاءت القضايا التعليمية في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية بلغت ١٣% .

• جاءت القضايا الزراعية التي ناقشتها البرامج الإذاعية محل الدراسة في الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٧,٨% ، ولم تأتي إلا في برنامج يلا نبني مصر حيث تكررت ٦ مرات بنسبة ١٠٠% ، ويمكن أن يعود ذلك إلى اعتماد شمال سيناء على النشاط الزراعي جعل الإذاعة تطرح القضايا الزراعية مسبقا باستفاضة وتقتصر مؤخرا على مناقشة ما هو جديد ومستحدث فقط .

- تتفق هذه النتائج مع دراسة هنيذة أبو بكر وياسر يوسف^{٣٨}، ودراسة نوال عبدالله الحزورة^{٣٩}، حيث توصلتا إلى أن القضايا الإجتماعية وخاصة الصحية منها هي أكثر القضايا التي تتناولها الإذاعة بالشرح والتحليل .

ويرى الباحث أن سبب اتفاق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة في تصدر القضايا الاجتماعية لقائمة القضايا التي تتناولها الإذاعة يرجع إلى أن موضوع هذه الدراسات أيضا يتعلق بالتنمية أو الشباب حيث أهمية الجوانب الاجتماعية والعنصر البشري .

تاسعا : الهدف من طرح القضايا التنموية في برامج إذاعة شمال سيناء

جدول رقم (٨)

يوضح الهدف من طرح القضايا التنموية خلال برامج الإذاعة محل الدراسة

المجموع		السكان والتنمية		يلا نبني مصر		البرنامج	الهدف
%	ك	%	ك	%	ك		
٤١,٥	٣٢	٩,٥	٢	٥٣,٦	٣٠		توعية على مستوى المعرفة
١٤,٣	١١	٩,٥	٢	١٦,١	٩		الدعوة لتبني اتجاه جديد
٧,٨	٦	٩,٥	٣	٥,٣	٣		تعزيز اتجاه قائم
٢,٦	٢	٩,٥	٢	-	-		الحث على تغيير اتجاه قائم
٢٤,٧	١٩	٣٣,٣	٧	٢١,٤	١٢		المجموع
٢٤,٧	١٩	٢٨,٦	٦	٢٣,٢	١٣		الدعوة للقيام بسلوك ما
٦,٥	٥	١٩,١	٤	١,٨	١		الحث على تعديل سلوك ما

٢,٦	٢	٩,٥	٢	-	-	تعزيز سلوك قائم	مستوى
٣٣,٨	٢٦	٥٧,٢	١٢	٢٥	١٤	المجموع	السلوك
١٠٠	٧٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٦	المجموع	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

• جاءت التوعية على مستوى المعرفة في المركز الأول كهدف للبرامج الإذاعية محل الدراسة بنسبة إجمالية بلغت ٤١,٥% ، وعلى مستوى كل برنامج ، فقد جاءت في برنامج يلا نبني مصر بنسبة ٥٣,٦% ، وفي برنامج السكان والتنمية بنسبة ٩,٥% ، وتشير تلك النتائج إلى سعي الإذاعة إلى زيادة المعرفة الإنسانية بقضايا ومشروعات التنمية التي تحدث على أرض شمال سيناء .

• جاءت التوعية على مستوى الاتجاه في المركز الثالث والأخير على مستوى الأهداف التي تسعى البرامج الإذاعية لتحقيقها وكانت نسبته الإجمالية ٢٤,٧% ، وجاء من خلال ثلاثة أهداف اتجاهية فرعية هي تعزيز اتجاه قائم والدعوة لتبني اتجاه جديد والتي جاءت في البرنامجين بنسبة مجتمعة بلغت ٧,٨% و ١٤,٣% على الترتيب ، والبحث على تغيير اتجاه قائم والذي لم يأتي إلا في برنامج السكان والتنمية وبلغت نسبته الإجمالية ٢,٦% ، ولا تدل تلك النتائج على إهمال الإذاعة لتوعية الأفراد على مستوى الاتجاه ولكن لرؤية الإذاعة أهمية صقل معرفة الأفراد أولاً ثم تعديل سلوكياتهم .

- تتفق هذه النتائج مع دراسة منى السيد عبد الله^٤ التي توصلت إلى أن الهدف من الموضوع المطروح جاء في المرتبة الأولى التعريف بمبادرة العمل المجتمعي بنسبة ٩٦,٤% .

- تختلف هذه النتائج مع دراسة نوال عبد الله الحزورة^٤ والتي توصلت إلى أن المعالجة الإعلامية التي ركزت عليها وسائل الإعلام محل الدراسة هي التوعية على مستوى السلوك وحظيت علي المرتبة الأولى .

النتائج العامة للدراسة التحليلية :

• كشفت نتائج الدراسة أن زمن البرنامج (من ١٠ دقائق إلى أقل من ١٣ دقيقة) أكثر المدد الزمنية المستخدمة لعرض البرامج محل الدراسة والتي تناقش قضايا التنمية ، ويرجع ذلك إلى أن بعض حلقات البرامج تناقش أكثر من قضية تنموية ويعتبر هذا الزمن - من ١٠ د إلى أقل من ١٣ د - من أنسب المدد الزمنية التي تناسب الغرض المنشود من هذه البرامج ، بحيث يمكن طرح ومناقشة أكثر من قضية دون إسهاب أو ملل يصيب المستمع .

- جاء زمن (من ٧ دقائق إلى أقل من ١٠ دقائق) في المركز الثالث في أزمنة برامج الإذاعة محل الدراسة ، ويرجع ذلك إلى أن هذه المدة تعد قليلة نسبيا لا تتيح للبرنامج طرح ومناقشة أكثر من قضية بل إنها قد لا تمكنه من مناقشة القضية الواحدة بشيء من التفصيل والإيضاح .
- كشفت نتائج الدراسة أن القالب الإذاعي المستخدم في برامج الدراسة هو قالب الحوار الإذاعي ، ويرجع ذلك إلى أن قالب الحوار الإذاعي هو أحد الأشكال الفنية التي تناسب مناقشة قضايا التنمية كثيرا ، حيث أن السمة الغالبة في هذه البرامج هي تقديم المعلومات بنسب كبيرة تفوق ما قدمته تلك البرامج من آراء ووجهات نظر .
- أظهرت نتائج الدراسة أن زمن القضية (من دقيقة إلى أقل من ٥ دقائق) جاء في الترتيب الأول في برامج الدراسة ، ويرجع ذلك إلى ضيق الوقت المحدد لعرض البرنامج ولهذا يلجأ لهذه المدة حتى يتمكن من طرح أكثر من قضية تنموية حيث تظهر هذه المدة بصورة كبيرة في الحلقات البرمجية التي تتناول أكثر من قضية للنقاش .
- جاء زمن القضية (من ١٠ دقائق إلى أقل من ١٥ دقيقة) في المركز الثالث ، ويرجع ذلك إلى أن هذا الزمن لا يتيح للبرنامج مناقشة أكثر من قضية على عكس ما نسمعه في البرامج الأخرى .
- كشفت نتائج الدراسة أن صفة شخص مرتبط جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لصفات الضيوف في برامج الدراسة ، ويشير ذلك إلى حرص الإذاعة على استضافة ضيوف متخصصين ومرتبطين بالقضية المطروحة .
- تراجعت فئتي عضو مجتمع مدني وإعلامي وصحفي إلى الترتيب الخامس والأخير في صفات ضيوف برامج الدراسة ، ولا تدل تلك النتائج على إهمال الإذاعة لهذه التخصصات والفئات بل يدل هذا على توفر المختصين وذوي الارتباط بالموضوعات محل النقاش .
- احتل تفسير خلفيات وأسباب القضية وإيضاح أبعادها المركز الأول في ترتيب جوانب التغطية التي ركزت عليها الإذاعة في البرامج محل الدراسة في معالجتها الإعلامية لقضايا التنمية ، وتبين تلك النتيجة الطريقة التي تتبعها الإذاعة في عرضها للقضايا والموضوعات التنموية المختلفة .
- تراجع أسلوب عرض القضية إلى الترتيب الثالث من حيث جوانب التغطية الإعلامية التي تنتهجها الإذاعة في برامج الدراسة ، ويرجع ذلك إلى بعد الإذاعة عن العرض السطحي للقضايا ومحاولتها التعمق والتفسير في الجوانب المختلفة للقضية المطروحة .

- كشفت نتائج الدراسة أن العرض المفسر جاء في الترتيب الأول كطريقة عرض ومعالجة الإذاعة للقضايا التنموية في برامج الدراسة ، ويرجع ذلك إلى حرص الإذاعة على تفسير الموضوعات والقضايا والبعد عن نقل المعلومات والطلاسم التي يصعب على الجمهور فهمها والاستفادة منها .
- تراجعت فئة العرض المجرد إلى المرتبة الثالثة كطريقة العرض والمعالجة التي تستخدمها الإذاعة لمعالجة قضايا التنمية في برامج الدراسة ، ويرجع ذلك إلى قرب وتمكن الإذاعة من مصادر المعلومات وبالتالي فهي لا تلجأ لهذا العرض إلا قليلاً.
- ركزت برامج الدراسة على استخدام أساليب الإقناع العقلانية في الترتيب الأول من جملة الأساليب الإقناعية المستخدمة ، ويرجع ذلك إلى الحاجة للتدليل بدلائل واقعية وعقلانية ، وأهمية هذا الأسلوب خاصة من ناحية استخدامه للإقناع بقضايا التنمية والتي قد تجافي الجوانب العاطفية في كثير من الأحيان.
- جاء استخدام الأسلوبين معا (المنطقي والعاطفي) في الترتيب الثالث لترتيب أساليب الإقناع في برامج الدراسة مجتمعة ، ويرجع ذلك إلى طبيعة القضايا التنموية المطروحة وحاجتها لاستخدام الأسلوبين للإقناع ، وأهمية الربط بين التأثيرات المنطقية والعاطفية على الفرد ومن ثم سهولة عملية إقناعه بوجهة النظر التي تريدها الإذاعة .
- كشفت نتائج الدراسة أن القضايا الاجتماعية احتلت المركز الأول من جملة القضايا التي ناقشتها برامج الدراسة ، ويرجع ذلك إلى حاجة المجتمع السيناوي للحديث وعلاج بعض المشكلات الاجتماعية وبالتالي فالإذاعة تلبى هذه الحاجة المجتمعية . وجاءت قضايا الرياضة وطاقات الشباب في الترتيب الأول لعموم القضايا التنموية التي ناقشتها برامج الدراسة وللقضايا الاجتماعية خاصة ، في حين جاءت في الترتيب الثاني قضايا دور المرأة والأم متساوية مع قضايا التنمية الزراعية ، وجاءت ثالثاً قضايا الأسرة والنشء متساوية مع قضايا الثروة السمكية ، ، ويرجع ذلك إلى الأهمية التي يحظى بها الشباب كعنصر لبناء المجتمع ولذلك تهتم الإذاعة بعرض القضايا التي تناقش هذا الجانب وكيفية استغلال طاقات الشباب وتدريبهم فيما يساعد على بناء المجتمع ونهضته .
- تراجعت القضايا الزراعية التي ناقشتها البرامج الإذاعية محل الدراسة إلى المرتبة الرابعة والأخيرة من جملة القضايا المطروحة ، ويرجع ذلك إلى اعتماد شمال سيناء على النشاط الزراعي جعل الإذاعة تطرح القضايا الزراعية سابقاً باستفاضة وتقتصر مؤخراً على مناقشة ما هو جديد ومستحدث فقط .

- اهتمت برامج الدراسة بالتوعية على مستوى المعرفة حيث جاءت في المركز الأول كهدف لهذه البرامج ، ويرجع ذلك إلى سعي الإذاعة إلى زيادة المعرفة الإنسانية بقضايا ومشروعات التنمية التي تحدث على أرض شمال سيناء .
- تراجعت التوعية على مستوى الاتجاه إلى المركز الثالث على مستوى الأهداف التي تسعى برامج الدراسة لتحقيقها ، ولا تدل تلك النتائج على إهمال الإذاعة لتوعية الأفراد على مستوى الاتجاه ولكن قد يكون لرؤية الإذاعة لصقل معرفة الأفراد أولاً ثم أهمية تعديل سلوكياتهم .

مقترحات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

- ضرورة أن تهتم إذاعة شمال سيناء بالتنوع بين القوالب الإذاعية وعدم الاقتصار على قالب الحوار الإذاعي .
- أن تقوم الإذاعة بإعطاء القضية وقتاً أطول لتتمكن من إجابة عرضها وتغطيتها من كافة النواحي مع مراعاة الخريطة الإذاعية للبرامج والوقت المخصص لكل برنامج.
- يجب الاهتمام بالقضايا التعليمية والثقافية ، حيث أنها التي تساعد على تنمية واستثمار الفرد ، وبهذا يتم تنمية العنصر البشري الذي هو من أساسيات التنمية .
- ضرورة الاهتمام بإعداد الدراسات العلمية حول دور الإذاعات المحلية المصرية في تنمية وعي الجمهور المصري بالأحداث التنموية والتطورات المستقبلية للأوضاع المجتمعية .

مراجع الدراسة :

- 1- منى السيد أحمد عبد الله ، دور الإذاعات المصرية في توجيه الشباب نحو العمل المجتمعي في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٩م).

2- Alexander R. Gavitt Jr. " Impact of Mass Media on Economic Growth of development countries : Association for communication , **Journal of Applied Communications** ,Vol.54 , Issue.2 , pp.7 – 21.

- 3- هنيذة قنديل ابو بكر وياسر يوسف ، " توظيف برامج الإذاعة في ترسيخ قيم التنمية المستدامة " - دراسة تحليلية ، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق ، العدد الثاني ، يناير - مارس ٢٠١٧م ، ص ٩٩ - ١٣٠ .

- 4- عبلة محمد رويس ، تجربة الإذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي - دراسة حالة : نادي مستمعي راديو البلد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا : كلية الإعلام ، ٢٠١٠م) .

٥- عادل عاشور محمد خليفة ، " الإذاعات المسموعة المحلية ودورها في تنمية المجتمع الليبي - دراسة تحليلية وميدانية لإذاعة طرابلس المحلية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة الإعلام والفنون ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٧م) .

٦- أشرف يونس عطية ، " دور الراديو الاقليمي في تنمية الوعي البيئي - دراسة تحليلية وميدانية على اذاعتي "القناة" و "وسط الدلتا" خلال عامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٠٤م) .

7- Connie de Beer, Asrts.Veithuijsen, "Participation in Conversations about the news", **International Journal of Public Opinion Research**, Vol.(13), No.(2), 2001 , pp 140 -141.

٨- حنان يوسف ، الاعلام والسياسة مقارنة ارتباطية ، الطبعة الثانية ، (القاهرة : أطلس للنشر والانتاج الاعلامي ، ٢٠٠٦م) ، ص ص ٥١ - ٥٢ .

٩- شدون علي شيبية ، الاعلان " المدخل والنظرية " ، (القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥م) ، ص ٦٣ .

١٠- ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٥م ، ص ١٤٢ - ١٤٥ .

11-Stanley J.Baran and Dennis DAVIS , " **Mass Communication Theory** " , Foundations . Ferment and future . 3 ed , (USA : Wadsowrth , 2003) , P.321.

١٢- إسلام أحمد عبده ، "التأثيرات المترتبة على اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية المصرية والعربية في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير وعلاقته باتجاهاته نحوها ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام ، العدد السادس والاربعون يناير/ مارس ٢٠١٤ ، ص ٣٦٢ .

١٣- أمجد محمد خليل ابو جري ، "اعتماد الشباب الاردني على الصحافة ودورها في التوعية بقضايا الارهاب : دراسة مسحية للمضمون والجمهور" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الاعلامية ، ٢٠١١م) ، ص ٤١ .

14-Stanley Baran and Dennis Davis , " **Mass Communication Theory** " , Foundations, Ferment and future . 6thed , (USA : Wadsoworth ,Cenages learning, 2012) , Pp.288 -289.

١٥- محمد رضا محمد حبيب،"معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر : دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الأعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٣م) ، ص ٥٠ .

16-Shao Jing sun, Alan M. Rubin and M. Hardakis: the Role of Motivation and Media involvement in Explaining internet Dependency, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, September 2008, PP: 404 - 431.

- ١٧- بشار عبد الرحمن أحمد مظهر ، "دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية : دراسة مسحية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الاذاعة ، ٢٠٠٧م) ، ص ١٢٠ .
- ١٨- سمير محمد حسين ، **بحوث الإعلام : دراسات في مناهج البحث العلمي** ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦م) ، ص ١٣١ .
- ١٩- محمد عبد الحميد ، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٣م) ، ص ١٣٢ .
- ٢٠- حنان أمين اسماعيل ، "التنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية - دراسة مقارنة لتجارب الصندوق الاجتماعي للتنمية" ، (القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٦م) ، ص ٢٧ .
- ٢١- هبه ممدوح عبد السلام ، دور الاتحاد الأوروبي في دعم التنمية في مصر ١٩٩٥ - ٢٠١٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، ٢٠١٦م) ، ص ٢٦ .
- ٢٢- ايمن اسماعيل يعقوب ، **الجماعات الإنسانية والتنمية المحلية** ، (الرياض : مؤسسة اليمامة الصحفية ، ٢٠١٤م) ، ص ٥٢ .
- ٢٣- محمود يوسف ، **الإعلام في خدمة التنمية** ، (القاهرة : بدون دار نشر ، ٢٠٠٣م) ، ص ١٠٧ - ١٠٨ .
- ٢٤- عادل عاشور محمد خليفة ، **الإذاعات المسموعة المحلية ودورها في تنمية المجتمع الليبي** ، مرجع سابق ، ص ٣٩ - ٤٩ .
- ٢٥- سمير محمد حسين ، **بحوث الإعلام : دراسات في مناهج البحث العلمي** ، مرجع سابق ، ص ١٢١ - ١٢٣ .
- ٢٦- تم عرض صحيفة تحليل المضمون على مجموعة محكمين ، مرتبة اسماؤهم حسب الدرجات العلمية مع مراعاة الترتيب الأبجدي في كل فئة ، وهم :
- | | |
|-------------------------|---|
| - أ.د/ أمال حسن الغزاوي | أستاذ الإذاعة بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الزقازيق . |
| - أ.د/ محمد على غريب | أستاذ الإذاعة بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الزقازيق . |
| - د/ إسرائع عاطف | مدرس الإذاعة بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة بنها . |
| - د/ غادة ممدوح | مدرس الإذاعة بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة بنها . |
| - أ/ أيمن محمود الأهم | مدير عام إذاعة شمال سيناء . |

- ٢٧- تم الاستعانة بالزميل / د. كريم محفوظ (مدرس مساعد بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة بنها).
- ٢٨- هنيذة قنديل ابو بكر وياسر يوسف ، توظيف برامج الإذاعة في ترسيخ قيم التنمية المستدامة ، مرجع سابق ، ص ١٢٤.
- ٢٩- أحمد أحمد عثمان ، دور برامج الإذاعة والتلفزيون في تحقيق الديمقراطية في مجال الإعلام - دراسة ميدانية وتحليلية للعلاقات المتبادلة بين الجماهير وبرامج الإذاعة والتلفزيون في مفهوم الديمقراطية في مجال الإعلام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ١٩٩٦م) ، ص ٢٧٠.
- ٣٠- عمار أحمد عمار سالم ، دور الإذاعة الإقليمية في التنمية الزراعية - دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق على إذاعة "وسط الدلتا" و "القناة السادسة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٦م) ، ص ٣٢٩.
- ٣١- منى السيد أحمد عبد الله ، دور الإذاعات المصرية في توجيه الشباب نحو العمل المجتمعي في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٣١١.
- ٣٢- يبلغ عدد القضايا التنموية المطروحة (٧٧) قضية رغم أن عدد حلقات البرامج (٥٢) حلقة ويرجع هذا إلى أن هناك بعض حلقات من البرامج تناقش أكثر من قضية .
- ٣٣- أشرف يونس عطية ، دور الراديو الإقليمي في تنمية الوعي البيئي ، مرجع سابق ، ص ٣٥٥.
- ٣٤- منى السيد أحمد عبد الله ، دور الإذاعات المصرية في توجيه الشباب نحو العمل المجتمعي في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٣١٣.
- ٣٥- نوال عبد الله علي الحزورة ، التعرض للإذاعة والتلفزيون وعلاقته بمستوى الوعي بقضايا التنمية في الريف اليمني - دراسة مسحية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام ، قسم الاذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٦م) ، ص ١٤٢.
- ٣٦- أشرف يونس عطية ، دور الراديو الإقليمي في تنمية الوعي البيئي ، مرجع سابق ، ص ٣٥٧.
- ٣٧- هنيذة قنديل ابو بكر وياسر يوسف ، توظيف برامج الإذاعة في ترسيخ قيم التنمية المستدامة ، مرجع سابق ، ص ١٢٦.
- ٣٨- هنيذة قنديل ابو بكر وياسر يوسف ، مرجع سابق ، ص ١٢٥.
- ٣٩- نوال عبد الله علي الحزورة ، التعرض للإذاعة والتلفزيون وعلاقته بمستوى الوعي بقضايا التنمية في الريف اليمني ، مرجع سابق ، ص ١٣٨.

- ٤٠- منى السيد أحمد عبد الله ، دور الإذاعات المصرية في توجيه الشباب نحو العمل المجتمعي في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٣١٥ .
- ٤١- نوال عبد الله علي الحزورة ، مرجع سابق ، ص ١٥٥ .